S/1997/601
31 July 1997
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٧، الواردة إليّ من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق). ومرفق بالرسالة التقرير نصف الشهري العاشر عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا المقدم استجابة لطلب مجلس الأمن الوارد في قراره ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس و ١١١٤ (١٩٩٧) المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض نص هذه الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من القوائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى
الأمم المتحدة

أنشرف بتقديم التقرير العاشر عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا (انظر التذييل). وهذا التقرير مقدم عملاً بطلب مجلس الأمن الوارد في الفقرة ٩ من قراره ١١١٤ (١٩٩٧) المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧، والقاضي بأن تقدم إليه الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات تقارير، عن طريق الأمين العام، كل أسبوعين على الأقل. وقد أُحيل إليكم التقرير التاسع في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٧ (انظر الوثيقة S/1997/551).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والتقرير العاشر بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيوليو تيرزي
القائم بالأعمال المؤقت

تذييل

التقرير العاشر المقدم إلى مجلس الأمن عن عملية
قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا

أولا - مقدمة

١ - في ٢٨ آذار/ مارس ١٩٩٧، اتخذ مجلس الأمن القرار ١١٠١ (١٩٩٧) الذي رحب في الفقرة ٢ منه بالعرض الذي تقدمت به دول أعضاء معيَّنة لإنشاء قوة حماية متعددة الجنسيات مؤقتة ومحدودة لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري، والمساعدة على تهيئة بيئة آمنة لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تتولى تقديم المساعدة الإنسانية.

٢ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧، اتخذ مجلس الأمن القرار ١١١٤ (١٩٩٧) الذي رحب في الفقرة ٢ منه باستعداد البلدان المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات للإبقاء على وحداتها العسكرية في ألبانيا لفترة محدودة. ورحب المجلس، في الفقرة ٣ من القرار، باعتماد البلدان المشاركة في قوة الحماية مواصلة تسهيل إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري، والمساعدة على تهيئة بيئة آمنة لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تقدم المساعدة الإنسانية. كما أحاط علما بجميع العناصر الواردة في التقرير السادس عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا، فيما يتعلق بجملة أمور من بينها بعثة رصد الانتخابات الموفدة من مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقرر أن تكون العملية محددة بفترة ٤٥ يوما اعتبارا من ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

٣ - وفي كلا القرارين، طلب مجلس الأمن إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات تقديم تقارير دورية إلى المجلس، عن طريق الأمين العام، كل أسبوعين على الأقل. وقد قدمت التقارير التسعة الأولى عن عملية قوة الحماية في ٩ و ٢٥ نيسان/أبريل، و ٩ و ٢٣ أيار/مايو، و ٦ و ١٣ و ٢٦ حزيران/يونيه، و ٢ و ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٧.

٤ - وهذا هو عاشر تقرير يُقدم إلى مجلس الأمن عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا، ورابع تقرير يُقدم إليه عملا بالفقرة ٩ من القرار ١١١٤ (١٩٩٧). ويشير هذا التقرير إلى الأحداث التي جددت حتى ٣٠ تموز/يوليه، وبوجه خاص إلى نشاط قوة الحماية في المرحلة الثالثة للعملية، التي تشمل الانسحاب من المنطقة عندما تنتهي البعثة التي حدد مجلس الأمن في قراره ١١١٤ (١٩٩٧) أن تكون مدتها حتى ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٧.

ثانيا - قوة الحماية المتعددة الجنسيات

ألف - التوجيه السياسي

٥ - تواصل اللجنة التوجيهية، المؤلفة من المديرين السياسيين للبلدان المساهمة بقوات والبالغ عددها ١١ بلدا ومن قائد العملية، متابعة الحالة العامة في الميدان وكفالة امتثال أنشطة القوة امتثالا كاملا لولاية مجلس الأمن. وعقدت اللجنة اجتماعات في ٤ و ٩ و ١٤ و ٢٣ و ٣٠ نيسان/أبريل و ٦ و ١٣ و ١٤ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٩ حزيران/يونيه و ٢ و ١٥ و ٢٣ و ٣٠ تموز/يوليه.

٦ - وحضر اجتماعات اللجنة التوجيهية بصفة مراقبين، حسب الاقتضاء، ممثلو المنظمات الدولية التالية: الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، واتحاد غرب أوروبا، ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

باء - التعاون مع السلطات الألبانية ومع المنظمات الدولية

٧ - حضر سفير ألبانيا لدى إيطاليا اجتماع اللجنة التوجيهية الذي عقد في ٢٣ تموز/يوليه، وقدم معلومات بشأن الحالة السياسية في ألبانيا بعد الانتخابات.

٨ - وساعدت القوة على تهيئة بيئة آمنة خلال العملية الانتخابية، ولا سيما للبعثات التي أوفدها مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في إطار ولاية مجلس الأمن.

٩ - ويسرت القوة التوريد المأمون والفوري للمساعدة الإنسانية التي استؤنفت بعد الانتخابات، وساعدت على تهيئة بيئة آمنة لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها تلك التي تقدم المساعدة الإنسانية، وفقا للولاية المحددة في القرار ١١١٤ (١٩٩٧).

١٠ - وفي ٣٠ تموز/يوليه، قام رئيس الوزراء الألباني الجديد السيد باتوس نانو، بزيارة إلى إيطاليا وبصحبه نائب رئيس الوزراء باشكيم فينو، ووزير الدولة كاستريوت إسلامي، ووزير الخارجية باسكال ميلو، ووزير الداخلية نريتان سيكا، ووزير الدفاع سابيت بروكاج، ووزير المالية أربين مالاج، ووزير العدل ثيمجو كوندي. وعقدوا اجتماعات في روما مع رئيس الوزراء رومانو برودي ونظرائهم في حكومة إيطاليا.

١١ - ودعي لعقد اجتماع دولي ثان بشأن ألبانيا في روما في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ تحت رئاسة وزير الخارجية الإيطالي السيد لامبيرتو ديني. ووجهت دعوة إلى جميع البلدان المساهمة بقوات والاتحاد الروسي وألمانيا وأيرلندا والسويد وسويسرا وفنلندا ولكسمبرغ والمملكة المتحدة وهولندا والولايات المتحدة واليابان لحضور الاجتماع. كما وجهت دعوة إلى المنظمات الدولية التالية: الأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة،

والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا، واتحاد أوروبا الغربية، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وبنك الإنشاء والتعمير في أوروبا، والمصرف الأوروبي للاستثمار، ولجنة الصليب الأحمر الدولية. وسيمثل ألبانيا رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء المشار إليهم أعلاه.

جيم - نشر القوة

١٢ - عند انتهاء العملية الانتخابية، بدأت القوة بتخفيض انتشارها على الرغم من مواصلة قيامها، حسب الاقتضاء ببعثات الاستطلاع والدوريات والحماية.

١٣ - وتنص الخطة التنفيذية لانسحاب القوة على ما يلي:

التاريخ	الإجراء
١٩ تموز/يوليه	أنهت الوحدة الرومانية انسحابها.
٢٣ تموز/يوليه	أنهت الوحدة الاسبانية انسحابها.
٢٤ تموز/يوليه	أنهت الوحدة البلجيكية انسحابها.
٢٥ تموز/يوليه	أنهت الوحدة السلوفينية انسحابها.
٢٦ تموز/يوليه	أنهت الوحدة النمساوية انسحابها.
٢٧ تموز/يوليه	أنهت الوحدة الدانمركية انسحابها.
١ آب/أغسطس	ستنتهي الوحدة اليونانية انسحابها.
ستنتهي الوحدة التركية انسحابها.
٣ آب/أغسطس	ستنتهي الوحدة الفرنسية انسحابها.
٤ آب/أغسطس	ستتوقف الطائرات البرتغالية عن القيام برحلات.
١١ آب/أغسطس	ستنتهي الوحدة الإيطالية انسحابها.
وسيقفل مقر القوة في تيرانا.

رابعا - الاستنتاجات

١٤ - كانت القوة عنصرا أساسيا في رد فعل المجتمع الدولي تجاه الأزمة الألبانية. ومع تنفيذ القوة لولايتها، وصلت كمية كبيرة من المساعدة الإنسانية إلى سكان ألبانيا، وأجريت انتخابات، وشكلت حكومة انتخبت حديثا. بيد أن المشاكل المتأصلة في البلد لا تزال تتطلب إجراءات يتخذها المجتمع الدولي. وستساعد الخبرة التي اكتسبتها القوة على تحديد التدابير التي يمكن اتخاذها.

- - - - -